

الدَّرْسُ الثَّانِي

عرف الباء

• هذا الدرس يضم حروف الباء والتاء والثاء فشرحها واحد .

□ □ الرقعة

٣ نقط



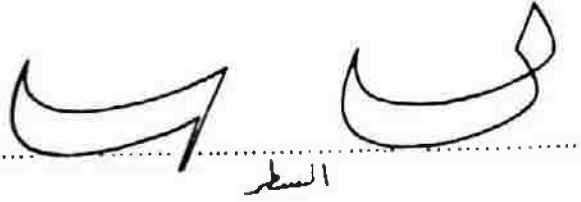
(١)

٣ نقط



(٢)

رسم تفصيلي يوضح حرف الباء (أو التاء أو الشاء)



الجزء الأول من الباء الأولى :

• يتجه كثيرًا لليمين

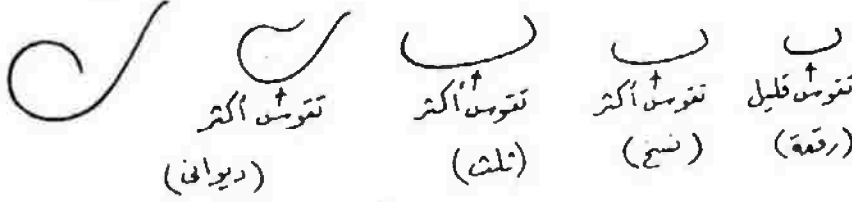


• وهو تقوس تقوسًا خفيفًا جدًا . وهو قصير ونعته جزءًا صغيرًا من رقم ١ .
• وهذا انحناء عدم الاستمرار في التقوس . وهذا الجزء أيضًا يبدأ بزاوية ارتكاز حوالي ٧٥°

• وهو بطريقة أخرى عبارة عن نقطة مقوسة قليلًا . فهذه نقطة • قوسها قليلًا فأصبحت شكلًا • والنقطة في خط الرقعة تكون مستطيلة الشكل .

الجزء الثاني من الباء الأولى : عبارة عن مشرطة ممتدة لمسافة ٣ نقط بعمق قلم الكتابة وتنزل بميل للأسفل مع التقوس الخفيف (باء النسخ أكثر تقوسًا منه

وباء الثلث أكثر تقوسًا منها مآ وباء الديواني أكثر تقوسًا منهم جميعًا)



الجزء الثالث من الباء الأولى :

يمتد بتقوس أو دوران هاد نسبيًا للداخل وينتهي بسن صغير رفيع شكلًا • وكان لا حظ فهو يشبه الفاصلة .

الباء الثانية : انظر الشكل ←



وأخيرًا فإنه الباء بنوعها لا تنزل تحت السطر أبدًا وإنما ترتكز على السطر عند أسفل جزء فيها وهو هذا

الباء في أول الكلمة : شكلها يتحدد حسب الحرف الذي يتصل بها فإذا جاء بعدها الحروف الآتية : ال ل لاك د ر فإنها تأخذ هذا الشكل  مثل :

با بل بد بلا بك بد بر وهذا الشكل من الباء كما ترى عبارة عنه متوازي أضلاع قصير

ومائل للأسفل مثله كل الخطوط الأفقية التي تنزل بميل قليل للأسفل . وأعيد الآلة الحروف السابقة بالقلم العادي : **با بل بد بلا بك بد بر**

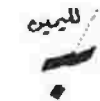
أما إذا جاء بعد الباء الحروف الآتية : ب ت ث ن ي وسطية فإنها تأخذ نفس الشكل السابق من الباء مع التقوس الخفيف مثل :

بب بت بن بي وبالقلم العادي تكونه هكذا **بب بت بن بي**

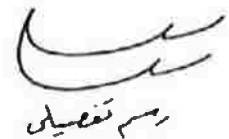
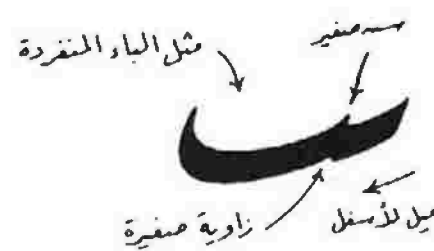
وإذا جاء بعد الباء الحروف الآتية : ج ح خ ه م فإنه شكلها يشبه الثلاث نقط  وهذا الجزء هو نفسه الجزء الأول من الصاد والظاد والطاء

وإذا جاء بعد الباء الحروف الآتية : س ش ص من ط ظ ع غ ف ق و فإنه شكلها يكون على هيئة حرف و مثل :

بس بص بط بع بف بو بس بص بط بع بف بو

الباء في وسط الكلمة : تأخذ شكلها من الأشكال الآتية  بعد ح خ ه م (انظر الباء المتصلة بحرف بعدها أعلاه)

الباء في آخر الكلمة : انظر الشكل .



عنب عنب

مثال :

□ □ النسخ

نقط



رأس تفصيلي يوضع حرف الباء (أو التاء أو الثاء)

نقط



بالقلم العادي

ما الذي يجعلنا نفرقه بينه باء النسخ وباء الرقعة ؟ أو بمعنى آخر ما الذي يجعلنا نقول إنه هذه الباء رقعة وهذه الباء نسخ ؟

سنفرقه بينهما من حيث الطول ومقدار التقوس والانتساع . فالجزء الأول من باء النسخ أطول وأكثر تقوساً من مثيله في باء الرقعة .

والجزء الثاني من باء النسخ أكثر انتساعاً فهو يتسع لوضع نقط . وهو كذلك أكثر تقوساً من مثيله في باء الرقعة .

نقط



والجزء الثالث والأخير من باء النسخ أكثر انقراجاً من مثيله في باء الرقعة .

نقط



واعلم أنه أجزاء الباء التي شرعناها أعلاه إذا اتسعت عنه ذلك قصص الباء باء ثلث . فهذه باء نسخ .

اتسعت فأصبحت باء ثلث

نقط



واعلم أنه باء النسخ وباء الرقعة وباء الثلث تأخذ اتجاهًا مائلًا قليلاً للأسفل

نقط



• إنه الأساس في تعلم الخط العربي يعتمد أساساً على مدى دقة ملاحظة الشخص المتعلم ثم القدرة على تنفيذ ما لوحظ . ونعمه بشرحنا للحروف نُعتبر عاملاً

مساعدًا للوصول إلى ذلك الهدف . ونعود إلى موضوعنا .

إنه حرف الباء يتكرر كما هو في حرف الفاء . وليس لهذا في خط النسخ فقط بل أيضاً في خط الرقعة والثلث والفارسي . فقط يزيد عليها رأس الفاء

نقط



فارسي

نقط



ثلث

نقط



نسخ

نقط



رقعة

بَا	بَص	بَب	بَح	بِي	بِس	بِر
تكتب إذا جاء بعدها الـ ك	بعدها مد من ط اظ ف ا ق م ن هـ و ي ع غ	بعدها ب ت ث منتوية ووسطية وكذلك ن ووسطية وكذلك ي ووسطية واعلم أنه هذا الشكل الذي يشبه رقم ٧ مائل وهو هذا	بعدها ج ح خ منتوية ووسطية وكذلك الياء الراجعة	بعدها م ووسطية وهاء ووسطية وياء نهائية	بعدها س ش فقط	بعدها ز زن
لا د ز زه نهائية ووسطية	منتوية ووسطية	الذي يشبه رقم ٧ مائل وهو هذا يستعمل كثيرا في خط النسخ				

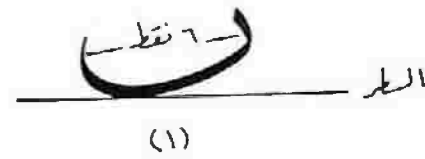
ترتفع منة الباء الوسطى إذا جاء قبلها من وبعدها من

بد	بیر	بم	بج	بی	ب	بیا
بعدھا رزن بیر بین	بعدھا م وسطیۃ وھا و وسطیۃ بما بہ	بعدھا رز	بعدھا	بعدھا کل الحروف	بعدھا کل الحروف	بعدھا کل الحروف

ب بدون من باره → التدرج في السلم يكون نتيجة التقوس.

29

الثلث



الباء الأولى : بصفة عامة فإنه باء الثلث - الأولى - أكثر اتساعاً من باء النسخ إلا أنه الشكل العام لها واحد .
الجزء الأول من الباء الأولى : يعتبر مثل رقم ١ ولكنه مضغوط . فهذا رقم ١ طبيعي منطوائه فأصبح هكذا ١ وهذا الجزء أكثر طولاً وأكثر تقوساً من مثليه في باء الرقعة وباء النسخ .

الجزء الثاني من الباء الأولى : أكثر اتساعاً من مثليه في باء الرقعة وباء النسخ فهو يتسع لوضع ٦ نقط بينا باء النسخ ٥ نقط وباء الرقعة ٣ نقط
الجزء الثالث من الباء الأولى : أكثر انفتاحاً من مثليه في باء الرقعة وباء النسخ .



ولكن تلاحظ الفروقات واضناً بين باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث وضعناهم مع بعضهم في شكل واحد بالقلم العادي هكذا ←
 • وأعلم أنه باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث وباء الفارسي تشترك في أنها تمس السطر بعد معنى ثلثها تقريباً (والسطر قد يكون سطرًا حقيقياً وقد يكون خطأً أفضياً وهيئاً)
 • وأعلم أيضاً أنه باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث وباء الفارسي تشترك أيضاً في أنه بيايتها أعلى من نهايتها .



الباء الثانية : اتساعها أيضاً ٦ نقط ولكن بيايتها تختلف عن بياية الباء الأولى .

ولكنها تلاحظ ما يأتي : هذا رقم ٨ معتدلاً جعلناه مائلاً كثيراً لليمين هكذا ٧ ثم قوسنا كل من مثليه تقوساً خفيفاً في اتجاه واحد فأصبح هكذا ٧ فيكون هو بياية باء الثلث الثانية ثم نكمل بقية الباء مثل الباء الأولى



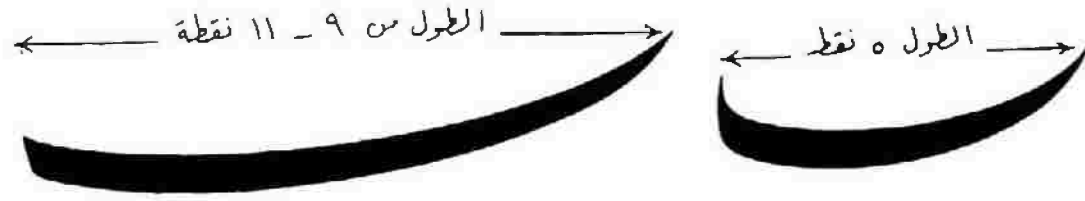
هذا الفراغ يتسع لوضع ٥ نقطة بقلم الكتابة



لا يوجد منه مدبب بل تقوس من حاد جداً (على الصنعة)

الفارسي

بالقلم العادي

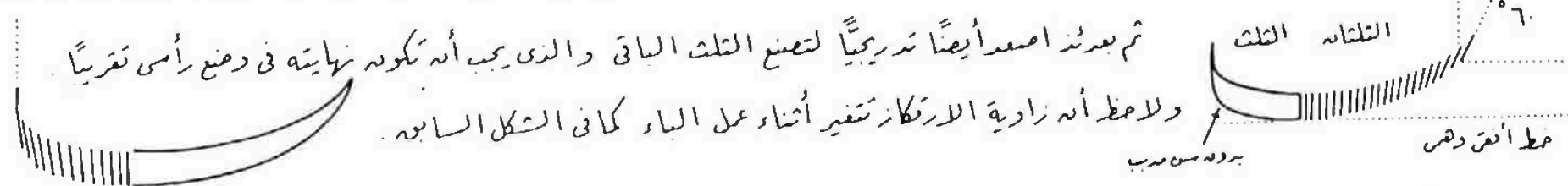


الباء في الخط الفارسي انسيابية الشكل بمعنى أنها تبدأ برفع وتدرج في الشك حتى يصل الشك إلى أقصى - وهو عرض من قلم الكتابة - بعد منحنى ثلثها تقريباً . والتدرج في الشك من رفع إلى أنحنه من يجب أنه يصاحبه ويلازمه تدرج في النزول للأسفل . فلا تنزل للأسفل فجأة وأيضاً لا تنتقل من جزء رفع إلى جزء أنحنه منه فجأة .

والباء نوعان : الأول طولها أو اتساعها ٥ نقطه والثانية اتساعها من ٩ - ١١ نقطة . والنقطة تكونه بالقلم الذي يكتب به . والنقطة في

الخط الفارسي تكونه مقومة في نهايتها كما ترى ←

والباء الأولي يكتب كما يلي : اركز بالقلم بزاية حوالي ٦٠ درجة واتجه للأسفل تدريجياً مع القوس حتى تمس الخط الأفقي الوهمي بعد منحنى ثلثها



ثم بعد ذلك اصعد أيضاً تدريجياً لتضع الثلث الباقي والذي يجب أنه يكونه نهايته في وضع رأسى تقريباً . ولا حظ أنه زاية الارتكاز تتغير أثناء عمل الباء كما في الشكل السابق .

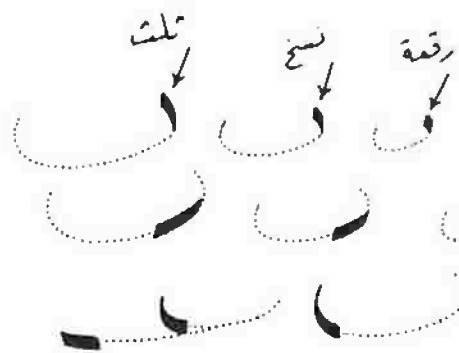
أما الباء الثانية فتكتب كما سبق غير أنه زاية الارتكاز الأولي تقل لتصبح حوالي ٤٥ درجة . وكذلك طول الباء لتصبح من ٩ - ١١ نقطة .

وكذلك نهاية هذه الباء لا تكونه في وضع رأسى ولا ترتفع لأعلى . بل تنحني نهايتها إلى اليسار قليلاً من الوضع القائم (الرأسي)

وكتابة الباء الثانية تنوّف على رغبتك وعلى مقدار المساحة المتاحة .



أوجه الاختلاف بين الباء في الخط الفارسي وبين الباء في خطوط الرقعة والنسخ والثلث :



الباء بنوعيهما في الخط الفارسي لا تبدأ بحزء بارز بينما باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث تبدأ بحزء بارز وهو هذا والباء بنوعيهما في الخط الفارسي تبدأ رفيحاً بينما باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث تنزل بثمالة والباء بنوعيهما في الخط الفارسي تختلف في نهايتها عما باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث كما ترى

أما الباء في الخط الديواني فبدايتها ونهايتها تختلف كثيراً عما البدايات والنهايات السابقة (انظر الباء الديواني في الصفحة القادمة)

الباء الفارسي في أول الكلمة : (التي تنقل بحرف بعدها) بشكلها يتحدد حسب الحرف الذي يتصل بها كما يلي :

تكتب بهذا الشكل إذا جاء بعدها الحروف الآتية : أ ل لا ك د كما هو واضح ← با بل بد بلا بك بكة بد ← مثل الباء المنفردة تماماً وهو الاتجاه العام للحروف في الخط الفارسي .

تكتب بهذا الشكل وتُثَلَّث مُثَلَّث القلم تقريباً إذا جاء بعدها ب ت ث ، نه وسطية ، ي وسطية كما ترى ← بب ← مع باء أو ثاء أو ذاء أو نونه أو ياء

تكتب وتُثَلَّث مُثَلَّث القلم أيضاً إذا جاء بعدها راء أو زاي هكذا ← بر ← تكتب كلها بثلاث مُثَلَّث القلم ويستخدم لذلك قلماً منفصلاً

تكتب وتُثَلَّث مُثَلَّث القلم إذا جاء بعدها ن نهائية هكذا ← بن

تكتب بالقلم كله - مع تقليل زاوية الارتكاز للوصول على الرُفْع - إذا جاء بعدها ح ع ح ← بنج بوح

تكتب بثلاث مُثَلَّث القلم إذا جاء بعدها الحروف الآتية م ه ه هكذا ← بم مم مي مه به

هذا الشكل من الباء يكتب إذا جاء بعده الحروف الآتية : وهو يكتب بالقلم العربي كله . وهو صورة مصفرة من حرف الألف .

بس بس بص بھ بط بع بف بق بق بو بے

هـ هذا الشكل من البناء يأتي مع الهاء النهائية .

١ هذا الشكل من البناء يأتي مع البناء النهائية .

الباء في وسط الكلمة : تأخذ شكلًا من الأشكال الآتية :

مرتفعة لأنه قبلها من وبعدها من

بعد ما كل
المروق عدا
٢٢٢ م هـ

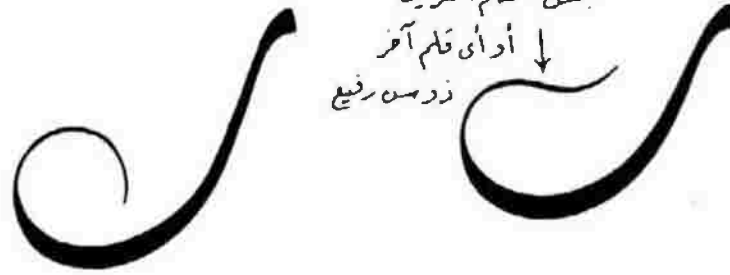
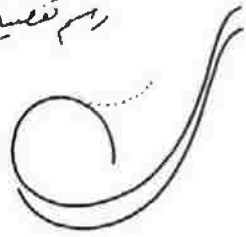
الباء في نهاية الكلمة :

بباز ب كالمنفردة تمامًا . فقط يزيد عليها الجزء الذي يربطها بما قبلها

الديواني

بسم القلم العريض
↓
أو أي قلم آخر
زود من رفيع

رسم تفصيلي



تختلف حروف الخط الديواني اختلافاً كبيراً عما حروف الخطوط الأخرى. فحروف الخط الديواني تتأثر عما غيرها بأنها دائماً ملفوفة ومقدار التقوس فيها يكون كبيراً. كيف تكتب حرف الباء الديواني : اصنع جزويه مقوسين في اتجاهين متضادين ، والجزءان أحدهما قصير والآخر طويل هكذا ← والجزءان كما ترى يأخذانه وضعاً مائلاً كثيراً للأسفل / وليس اتجاهاً أفقياً أو رأسياً .

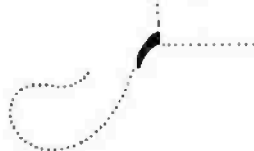
انتقال فجائي
غير مطلوب

وهناك نقطة هامة أودّ أنه أخبرك بها وهي : إنه الانتقال من جزء مقوس إلى جزء آخر مقوس في اتجاه متضاد يجب أنه يكون تدريجياً وليس فجأة وليس هذا في الخط الديواني فقط بل في كل الخطوط يستثنى من هذه الخطوط الكوفي فهو ذو طابع هندسي.



وبعد أنه انتهيت من عمل الجزويه المقوسين اصنع دائرة أو شكلاً بيضاوياً أو شكلاً يشبه حبة الفاصوليا كما ترى ← وطبعاً تكون الدائرة غير مكتملة وكذلك الشكل البيضاوي وكذلك (حبة الفاصوليا) .

٩٠°



واعلم أنه الارتكاز بالقلم لحرف الباء يكون بزاوية مقدارها من ٩٠ إلى ١٠٠ درجة تقريباً .

مقارنة بين الباء الديواني وبين باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث وباء الفارسي :

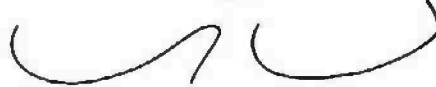
ديواني



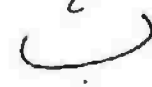
فارسي



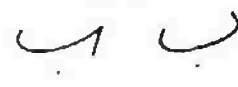
ثلث

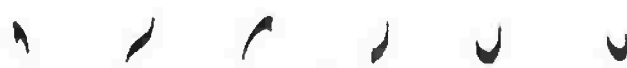


نسخ



رقعة



الباء في أول الكلمة : تأخذ شكلاً من الأشكال الآتية :  واختيار الشكل يتوقف على ما سيأتي بعده .

يأتي بعده الحروف الصاعدة وهي الحروف الموضحة : 

يأتي بعده الحروف الموضحة وهي الباء والتاء والثاء النهائية : 

يأتي بعده أى من مثل من باء أو تاء أو ثاء أو نون أو ياء ← 

يأتي بعده الحروف الموضحة : 

يأتي بعده الراء والزاي : 

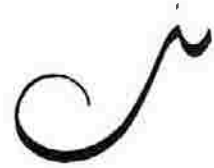
يأتي بعده الحروف الموضحة وهو عبارة عنه مصغر الجزء العلوي من حرف الألف : 

الباء في وسط الكلمة : تأخذ شكلاً من الأشكال الآتية : 

يأتي بعده كل الحروف عدا ع ح خ هـ وسطية ، م ، ي نهائية أمثلة :  غبير

يأتي بعده ع ح خ هـ وسطية ، م ، ي نهائية أمثلة :  البحار . الهوى . الهوى

يأتي بعده راء أو زاي أمثلة :  البرهوى . الصبر . الحبر .

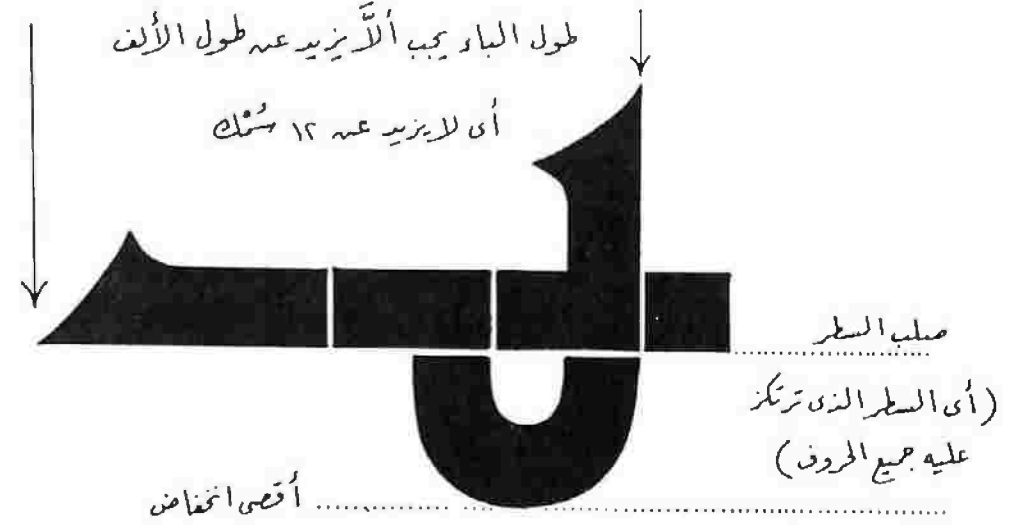
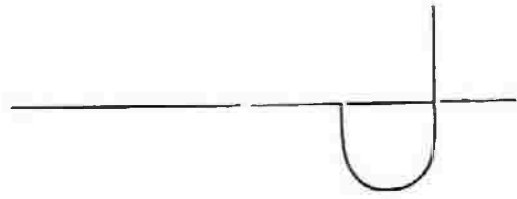


الباء في نهاية الكلمة : كالمفردة تماماً ويزيد عليها الجزء الذي يربطها مع ما قبلها (مسموع الباء بالنزول كثيراً عنه مستوى الكتابة سواءً كانت مفردة أو نهائية)

المكوف

نحسب نضع حرف الخط الكوفي كما هي بحدوده مشرع ؛ فالخط الكوفي لا يحتاج إلى مشرع . فقط يجب على الشخص المتعلم تنفيذ ما يراه منه الحروف . وهذا سهل إذا ما توافرت المقدرة الهندسية لدى الشخص المتعلم .

بالقلم العادي



• هذا الشكل يضم في داخله حرف الباء (أو التاء أو الثاء) في جميع مواقعه .. في البداية والوسط والنهاية وكذلك منفرداً . كل هذا في شكل واحد . ومنه السهل جداً استخلاص الحرف في الموقع المطلوب . فإذا ما حملنا هذا الشكل فسنجد أنه يضم الأشكال الآتية :

منفردة — — — — — في البداية — — — — — في الوسط — — — — — في النهاية

• مقارنة بين حرف الباء (أَدِ التاء أَدِ التاء) في الخطوط العربية* :

تكونه المقارنة على أساس العوامل الآتية : مقدار التقوس - الاتجاه لليمين أو لليسار - الاتجاه للأسفل أو الصعود للأعلى - الاتساع - زاوية الارتكاز (في حالة الكتابة بالقلم العريض) .

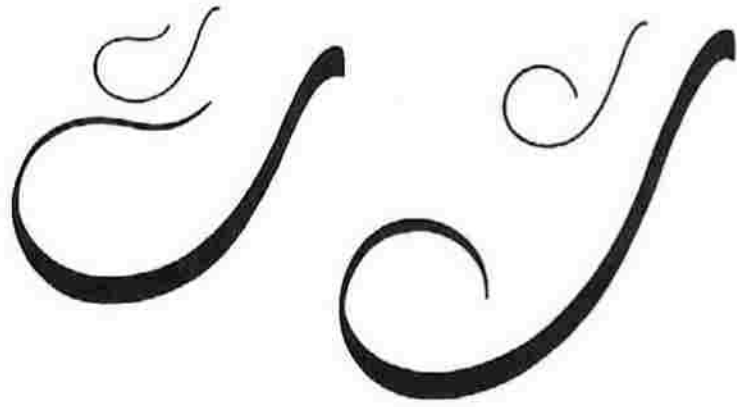


ثُلُث

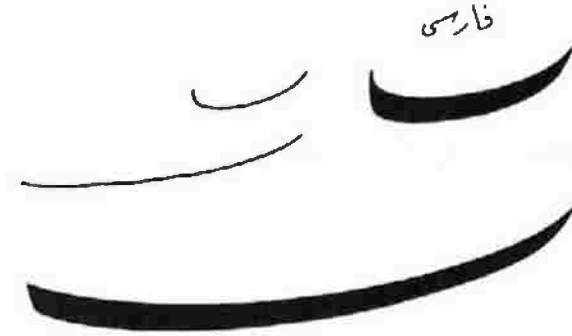


نسخ

رَقْعَة



ديواني



فارسي

* استبعدنا حروف الخط الكوفي من المقارنة لأنه لا مجال للمقارنة بينها وبين حروف الخطوط الأخرى ؛ فالخط الكوفي ذو طابع هندسي خاص .

رقعة ←

قال الإمام الشافعي :

إذا شئت أن تحيا سليما من الأذى
لسانك لا تذكر به عورة امرئ
وعينك إن أبدت إليك معايبها
ودينك موفور وعرضك صين
فمك عوراست وللناس ألسن
فصنها وقل يا عين للناس أعين

فارسي ←

ديوانی

↓

قال الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

آلة الرياسة سعة الصدر → نسخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كثير التَّنْقِيلِ قليل الصَّدَقَاتِ

مكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صدق الله العظيم